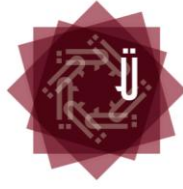


الدورة الثانية



منتدى التنمية الاجتماعية
Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

كلمة

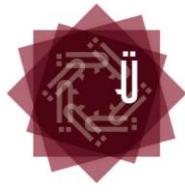
صاحبة السمو الملكي

الأميرة البندري بنت عبد الرحمن الفيصل

المديرة العامة - مؤسسة الملك خالد الخيرية

في منتدى التنمية الاجتماعية بجدة

السبت 2 رجب 1432هـ - (4 يونيو 2011م)



الدورة الثانية

منتدى التنمية الاجتماعية
Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

القائل في محكم التنزيل : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) .

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ مدينة جدة رئيس منتدى التنمية الاجتماعية

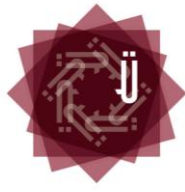
معالي الدكتور يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية

أصحاب السمو والفضيلة والسعادة ..

أيها الجمع الكريم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أتشرف بالوقوف بين يديكم ، وأسعد بالحديث إليكم ، في هذا المنتدى الرائد في فكرته والميمون في أهدافه ، كونه يُسهم في تكريس ثقافة المبادرة الخلاقة في كل مجالات العطاء الإنساني ، خاصةً أن الحديث عن التنمية لم يعد ترفاً فكرياً أو طرْحاً عابراً ، إنما هماً عاماً وهاجساً حضارياً تشترك فيه القطاعات (العام والخاص وغير الربحي) وفقاً لطبيعة أدوارها الفعلية في منظومة الحركة التنموية الوطنية ، بحيث تتسع دائرة الخيارات على خريطة كل الإسهامات الإيجابية المؤدية إلى بناء حضارة الإنسان والمجتمع السعودي . لذلك تضطلع مؤسسة الملك خالد الخيرية بدورها الاجتماعي باعتبارها مؤسسة مانحة ذات رسالة إنسانية ، مستلهمةً كل القيم العظيمة التي خلدها الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله على مستوى الإنسان وصعيد الكيان ، فتشكلت رؤيتها الاستراتيجية المرتبطة بالتنمية ، بما يخص أعمال القطاع غير الربحي ، التي تتجاوز في تفاصيل أدائها ومفردات لغتها الفهم التقليدي السائد لأعمال هذا القطاع القائم على الرعوية ، إلى



الدورة الثانية

منتدى التنمية الاجتماعية Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

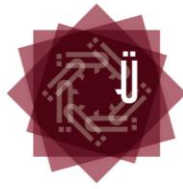
فهم يرتكز على فكر تنموي قائم على استحداث فرص وبرامج تنموية إنتاجية مستمرة ، بحيث يشارك فعلياً إلى جانب القطاعين العام والخاص في ابتكار حلول عملية للمعضلات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمع السعودي .

أيها المنتدى الكريم ..

هذا التوجه من قبل مؤسسة الملك خالد الخيرية لا يمكن أن يتبلور على أرض الواقع دون أن يحدد أوجه القصور التي يعانيها هذا القطاع ، ومن ثم يبحث في سبل المعالجة الصحيحة ، وبحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها مجلس أمناء المؤسسة التي تتجاوز خمسين عاماً ، فقد استطاع تحديد ذلك القصور المتمثل في ضعف أداء وبنية العديد من الجهات والمؤسسات والجمعيات العاملة في القطاع غير الربحي ، ما يعني الحاجة إلى تدريب كوادره البشرية بشكل احترافي وعلى أسس منهجية . خاصةً أن "إستراتيجية التنمية الإجتماعية في المملكة" دعت إلى تدريب كوادر هذا القطاع ، وهذه الاستراتيجية هي إحدى مبادرات المجلس التنسيقي للمؤسسات الخيرية في المملكة ، الذي يضم مؤسسة الملك خالد الخيرية، ومؤسسة الأميرة العنود الخيرية ، ومؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخيرية، ، وقد تسلم معالي وزير الشؤون الإجتماعية هذه الإستراتيجية ، ونتطلع إلى الإنطلاق في تنفيذها بإذن الله . كما أن الدراسة التي أجرتها مؤسسة الملك خالد على احتياجات المنظمات غير الربحية كشفت وجود قصور كبير في البنية التحتية للجمعيات والمؤسسات الخيرية ، فضلاً عن حيثيات التوصية السادسة لمنتدى التنمية الاجتماعية في دورته الأولى التي تؤكد هذه الرؤية .

على أساس هذه الأمور الأربعة تبنت مؤسسة الملك خالد الخيرية مبادرة إنشاء (معهد التنمية الاجتماعية) ، كونها تسعى إلى إحداث تأثير إيجابي فعلي بالنسبة لأداء كل مكونات القطاع غير الربحي ، حيث أنهت

الدورة الثانية



منتدى التنمية الاجتماعية Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

المؤسسة مرحلة التخطيط لهذا المعهد الرائد خلال السنة الماضية ، غير أن التطبيق الفعلي لأعمال المعهد يتطلب تضافر الجهود ، من خلال مشاركات استراتيجية جادة بين المؤسسات المانحة والجمعيات الخيرية والتنمية والقطاعين العام والأعمال ، فالمشاركات الاستراتيجية تعزز فرص النجاح وتحقق الأهداف المنشودة لأي مشروع وطني ، أو مبادرة حضارية .

الإخوة والأخوات الكرام ..

أختم حديثي بالشكر الجزيل على أن منحتوني بعض وقتكم للإنصات ، داعيةً المولى عز وجل التوفيق والسداد في قلبي وعملي .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،